

جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية تُسيّر عيادات متنقلة لتقديم اللقاحات



دبي: «الخليج»

في إطار استراتيجية حكومة دبي بشأن التصدي لجائحة كوفيد-19 وسعيًا إلى توفير اللقاح إلى أوسع شريحة ممكنة من البالغين والمؤهلين للحصول على اللقاح من سكان الإمارة ضمن المعايير المعتمدة، أعلنت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية عن تعاونها مع هيئة الصحة بدبي لتوفير حملات لقاح كوفيد-19 من خلال مبادرة «العيادات المتنقلة» التي أطلقتها الجامعة ضمن مساعيها لدعم المجتمع وتأكيداً لالتزامها بتقديم خدمات الرعاية الصحية المتطورة، وتوفير كافة العناصر التي تكفل للمجتمع صحته وسلامته في كافة الأوقات لاسيما في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وبدأت العيادتان المتنقلتان التابعتان للمبادرة في تقديم جرعات لقاحات كوفيد-19 المعتمدة من قبل هيئة الصحة بدبي، وهما مجهزتان بـ 11 نقطة تطعيم بدعم من 11 ممرضاً وطبيباً من هيئة الصحة بدبي إلى جانب طاقم من موظفي جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية.

واستهلت المبادرة أولى نشاطاتها في غرفة تجارة وصناعة دبي، وموانئ دبي العالمية، ومركز تجهيز حقول النفط المحدود، و«إس آر جي» القابضة شيراتون جراند، ومستشفى القهود الخاص، والمستشفى الأمريكي في دبي، وشركة ماكديرموت الشرق الأوسط، فيما ستتابع المبادرة نشاطاتها في عدة مناطق أخرى في الإمارة.

وفي أقل من شهر، بلغ إجمالي عدد الأشخاص المستفيدين من خدمات التطعيم التي تقدمها العيادات المتنقلة 7688 شخصاً حتى اليوم. وتعتبر مبادرة «العيادات المتنقلة» الأولى من نوعها في إمارة دبي لتسهيل تقديم اللقاحات عبر العيادات المتنقلة والمجهزة بطاقم من أخصائيي الرعاية الصحية المتطوعين بهدف خدمة المجتمع وتعزيز إمكانية وصول أفرادها إلى خدمات الرعاية الصحية في مختلف أنحاء الإمارة. وفي هذه المناسبة، أكد الدكتور عامر محمد الزرعوني، نائب مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية للشؤون الإدارية والخدمات المهنية، وقائد فريق سلسلة التوريد في مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا في دبي ومدير برنامج العيادات المتنقلة في الجامعة، أن مكانة الجامعة كعضو مسؤول في مجتمع الرعاية الصحية في الدولة يُحتم عليها مشاركة خبراتها ومواردها في سبيل وقاية المجتمع والنهوض بمستوى صحة أفرادها.

وأوضح قائلاً: «تتعرّز جهود الارتقاء بقطاع الرعاية الصحية في دولة الإمارات بتوفير حلول مبتكرة ومتكاملة ومناسبة للمتطلبات الوطنية الحالية والمستقبلية وهو ما يأتي على رأس قائمة أولوياتنا في الجامعة».

مؤكداً أن «العيادات المتنقلة تتمتع بكامل الإمكانيات اللازمة لإجراء عمليات التطعيم بلقاحات كوفيد-19 بما يتماشى مع المعايير المعتمدة من قبل هيئة الصحة بدبي، كما ستُسهم تلك العيادات في تعزيز جهود التطعيم على نطاق أوسع وسيكون لها دور محوري في مساعدتنا على توفير الوقاية لشريحة أكبر من المجتمع في أقل وقت ممكن».

وأشار الدكتور الزرعوني إلى أن «العيادة المتنقلة» هي أول عيادة طبية خيرية من نوعها بدعم من المجتمع وحظيت بقدر وافر من هذا الدعم عبر التبرعات السخية المقدمة من عدة مؤسسات في الدولة، معرباً عن شكره لكل الجهات الداعمة وعلى رأسها مصرف الإمارات الإسلامي، ومشاريع الساحل الأخضر برئاسة السيد عبدالغفار حسين، وعائلة عبدالسلام الرفيع وشركة «نافكو».

بدورها، أعربت الدكتورة فريدة الخاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض، رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم كوفيد-19 في هيئة الصحة بدبي عن امتنان الهيئة لجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية لدعمها لهذه المبادرة وغيرها من مبادرات الرعاية الصحية الرائدة من خلال الأبحاث التي تم إجراؤها بالشراكة بين الجهتين للنهوض بالرعاية الصحية واستخدام أحدث التقنيات لتحسين إدارة أوجه تقديم الخدمات ذات الصلة في الإمارة، مؤكدة الدور المهم الذي ستقوم به العيادات المتنقلة في تحقيق هدف الهيئة نحو تطعيم 100% من جميع الفئات المستهدفة بحلول نهاية العام الجاري، إضافة إلى دورها في ضمان راحة أفراد المجتمع. وقالت الدكتورة الخاجة إن صحة وسلامة الجميع من أهم أولويات هيئة الصحة بدبي، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة استمرار أفراد المجتمع في الالتزام باتباع الإجراءات الوقائية حتى بعد الحصول على جرعتي اللقاح ضد كوفيد-19.

خدمات طبية مجانية

وتتمثل رسالة مبادرة العيادات المتنقلة في تقديم خدمات طبية متطورة للعمال والأيتام وغيرهم من الفئات التي تحتاج إلى الدعم. وتم تجهيز العيادات المتنقلة بأحدث المعدات الطبية ويعمل بها أخصائيو الرعاية الصحية المتطوعون. وتقدم العيادات خدمات طبية مجانية تشمل الاستشارات والخدمات الطبية وخدمات الصحة المهنية، وخدمات طب الأسنان وخدمات تحويل الحالات المرضية. إلى ذلك، تهدف المبادرة إلى تنظيم أكثر من 300 فعالية صحية توعوية على مدار السنوات الخمس المقبلة، مع مواصلة توفير خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة لأكثر من 100 ألف مستفيد في سائر أنحاء دبي ودولة الإمارات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.